

تاج العروس من جواهر القاموس

سَخِرَ مِنْهُ هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَبِهَا وَرَدَ الْقُرْآنُ . قَالَ ابْنُ تَعَالَى . " فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ابْنُ مِنْهُمْ " وَقَالَ : " إِنَّ تَسْخَرُوا مِنْنَا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ " وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَوْ سَخِرْتُ مِنْ رَاضِعٍ لَخَشِيْتُ أَنْ يَجُوزَ بِي فِعْلُهُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : حَكَى أَبُو زَيْدٍ . سَخِرْتُ بِهِ وَهُوَ أَرْدَأُ اللَّغْتَيْنِ وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ : يُقَالُ : سَخِرْتُ مِنْهُ وَلَا يُقَالُ : سَخِرْتُ بِهِ وَكَأَنَّ الْمَصْنُوفَ تَبِعَ الْأَخْفَشَ فَإِنَّهُ أَجَازَهُمَا قَالَ : سَخِرْتُ مِنْهُ وَسَخِرْتُ بِهِ كِلَاهِمَا كَفَرِحَ - وَكَذَلِكَ ضَحَرَكَتُ مِنْهُ وَضَحَرَكَتُ بِهِ وَهَزَزْتُ مِنْهُ وَهَزَزْتُ بِهِ كُلُّهُ يُقَالُ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ النَّبَوِيِّ : الْأَفْصَحُ الْأَشْهَرُ : سَخِرَ مِنْهُ وَإِنَّمَا جَاءَ سَخِرَ بِهِ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى هَزَيْءَ - سَخِرًا بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَسَخِرًا مَحْرُوكَةً وَسُخْرَةً بِالضَّمِّ وَمَسْخِرًا بِالْفَتْحِ وَسُخْرًا بِضَمِّ فَسُكُونٍ وَسُخْرًا بِضَمِّ تَيْنٍ : هَزَيْءَ بِهِ وَيُرْوَى بِبَيْتِ أَعْشَى بِاهِلَالَةٍ بِالْوَجْهِينِ : .

إِنِّي أَتَتَّنِي لَيْسَانَ لَأُسَرُّ بِهَا ... مِنْ عَلَاوٍ لَا عَجَبُ مِنْهَا وَلَا سُخْرُ